

وفي بيت حانون، شمال قطاع غزة، استشهد مقاتلان من كتائب شهداء الأقصى ولجان المقاومة الشعبية خلال هجوم شنه مقاومون على موقع عسكري للاحتلال عند معبر بيت حانون. وقالت مصادر طبية إن الشهيدين هما مروان عمار (١٩ عاماً) ومحمد رمضان (٢١ عاماً). وفي اليوم نفسه استشهد المواطن طارق أبو هريبد (٢١ عاماً)، من بلدة بيت حانون، جراء إطلاق دبابات الاحتلال المتمركزة شرق البلدة قذائف مسماوية. وشرعت قوات الاحتلال ببناء جدار اسمنتي يرتفع ثلاثة أمتار في محيط مستوطنة «شاي شمرون»، والذي سيبتلع مئات الدونمات من أراضي قرية (دير شرف) غرب نابلس. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إن الجيش الصهيوني طرح فكرة تدمير محطة توليد الطاقة في غزة رداً على إطلاق الصواريخ.

اجتياح بلاطة

وفي دير البلح، وسط قطاع غزة، نجا عدد من المقاومين من محاولة اغتيال حين أطلقت طائرات الاحتلال صاروخين تجاه سيارة كان بداخلها عدد من عناصر «كتائب شهداء الأقصى». وفي مخيم بلاطة قتلت قوات الاحتلال الفتيين إبراهيم الشيخ علي (١٦ عاماً) ومحمد أحمد الناطور (١٧ عاماً)، خلال اجتياح واسع للمخيم شاركت فيه خمسون آلية عسكرية ومروحيتان وثلاث جرافات، واندلعت مواجهات عنيفة في المخيم أصيب خلالها ثلاثون مواطناً برصاص الاحتلال بينهم اثنان أصيبا في الرأس. ودمرت الجرافات جدران عدد من المنازل خلال عمليات الاقتحام، واعتقلت عشرات الشبان بينهم قائد محلي في «كتائب شهداء الأقصى».

واغتالت قوات الاحتلال قائد «سرايا القدس» في مدينة نابلس الشهيد أحمد نايف أبو شرخ (٢٩ عاماً)، فيما أصيب مساعده أمجد نايفة بجروح خطيرة، وسبق الاغتيال اشتباك مسلح بين أبو شرخ ومساعده من جهة وقوات الاحتلال من جهة أخرى في البلدة القديمة من مدينة نابلس. وقالت مصادر طبية في المدينة إن الشهيد أبو شرخ أصيب بعدة رصاصات في الصدر من مسافة قريبة، في حين أشار شهود عيان أن الجريح نايفة تلقى إسعافاً أولياً وتمكن من الانسحاب من المكان. واعتقلت قوات الاحتلال ٥١ مواطناً من «بيت أمر» و«الخليل»، وعدداً من المواطنين من «قباطية» و«بيت لحم» ومخيم «العزة»، وجددت قصفها بقذائف الدبابات لمناطق مفتوحة شمال وشرق غزة. واقتحمت قوات الاحتلال قرية «نحالين» جنوب غرب بيت لحم وأصاب الفتى علي عبد الحافظ شكارنة (١٧ عاماً) بجروح وصفت بالمتوسطة. ■

متوسطة وخطيرة، بينهم الطفلان براء المناعمة (٧ أعوام) التي أصيبت بشظايا في الرأس وصنفت حالتها بالخطيرة، ورامي المناعمة (٥ أعوام) وصنفت حالته بالمتوسطة. كما استشهد المواطنان مراد عبد الحميد الهور (٢١ عاماً) وإدريس زكريا الشريف (٢١ عاماً) من مخيم النصيرات جراء إصابتهما بقذيفة مسماوية أطلقتها دبابة احتلالية باتجاههما في منطقة حجر الديك وسط غزة.

هدم منازل

وهدمت قوات الاحتلال مبنى سكنياً من ثلاثة طوابق في بيت حنينا بالقدس المحتلة وخمسة منازل في قرية (شقبا) قرب رام الله، وعدداً من المنازل وحظائر الأغنام في (سهل البقيعة) شرق (طمون) و(غور عقربا) جنوب شرق نابلس. وداهمت قوات الاحتلال مدن نابلس وجنين والخليل وبيت لحم وطوباس ورام الله والقرى والبلدات المجاورة واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين بينهم عدد من الأطفال. كما جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، واقتلعت مئات أشجار الزيتون لاستكمال بناء الجدار العنصري في بيت لحم.

الاحتلال بقصف البناية مما أدى إلى استشهد القائد أحمد رداد. وأعقب استشهد رداد مواجهات اندلعت بين جنود الاحتلال والشبان الغاضبين أدت إلى إصابة ١٢ مواطناً.

اندلعت مواجهات واسعة في بلدتي «دورا» و«بني نعيم»، جنوب وشرق الخليل، إثر تدابير قمعية وإجراءات تعسفية فرضتها قوات الاحتلال في كلتا البلدتين، حيث قامت باحتجاز الأهالي، والاعتداء عليهم بالضرب، ما دفع الشبان إلى رشق الجنود والدوريات الصهيونية بالحجارة والزجاجات، أعقبها إطلاق جنود الاحتلال الرصاص مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

وفي غزة استشهد قياديان من كتائب شهداء الأقصى في عملية اغتيال نفذتها طائرات الاحتلال، عندما كان الشهيديان يستقلان سيارة بالقرب من المجمع الإسلامي بحي الصبرة بغزة. وقال مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الدكتور معاوية حسنين إن الشهيدين هما محمد عطية أبو شريعة وسهيل أبو بكر من «كتائب شهداء الأقصى»، فيما أصيب خمسة مواطنين وُصفت جراحهم ما بين

